

## البلاغية

### الدَّرْسُ الثَّانِي

### الحقيقةُ والمجازُ

○ **الحقيقة:** استعمال الألفاظ وفق المعنى الأصلي لها، بلا خيال أو مجاز.

❁ **كقولنا:** ألقى الشاعر على الأمير **أبيات** مديح رائعة.

❁ **وكقولنا:** في الربيع تتفتح **الأزهار**، وفي الشتاء تمطر **السماء**.

### ○ المجاز اللغوي:

❁ هو استعمال اللفظ {الكلمة} في غير معناه الحقيقي؛ **لعلاقة**، مع وجود **قرينة مانعة** من **إرادة** المعنى {الحقيقي} الأصلي.

❁ والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون **المشابهة**، وقد تكون **غيرها**.

❁ والقرينة قد تكون **لفظية** (ملفوظة)، وقد تكون **حالية** (ملحوظة).

❁ **كقول ابن العميد:** قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ      نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي  
قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبٍ      شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ

❁ **كلمة {الشمس}**: استعملت في معنيين: أحدهما المعنى الحقيقي للشمس التي نعرفها،

والثاني إنسان وضاء الوجه يشبه الشمس في التلألؤ. **وهذا المعنى غير حقيقي.**

وهناك صلة وعلاقة بين المعنى الأصلي للشمس والمعنى العارض الذي استعملت فيه.

وهذه العلاقة هي **المشابهة**؛ لأن الشخص الوضيء الوجه يشبه الشمس في الإشراق

والتلألؤ، ولا يمكن أن يلتبس عليك الأمر فتفهم من {شمس تظللني} المعنى الحقيقي

للشمس؛ لأن الشمس الحقيقية لا تظلل، فكلمة {تظللني} تمنع من إرادة المعنى الحقيقي؛

ولهذا تسمى: **قرينة دالة على أن المعنى المقصود هو المعنى الجديد العارض.**





❁ العلاقة: المشابهة.

❁ توضيح العلاقة: المشابهة في الشجاعة بين { الممدوح والأسد }.

❁ القرينة المانعة: حالية.

(ب) ❁ أغلب (الأولى): تعبير مجازي؛ حيث المراد: { الممدوح }.

❁ أغلب (الثانية): تعبير حقيقي.

❁ العلاقة: المشابهة.

❁ توضيح العلاقة: المشابهة في الشجاعة بين { الممدوح والأسد }.

❁ القرينة المانعة: لفظية { من القوم }.

❁ قال المتنبي: فَإِنْ أَمْرٌ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَارِي وَإِنْ أَحْمَمَ فَمَا حُمَّ اعْتِرَامِي

(أ) ❁ مَرِضَ: تعبير مجازي؛ لأن الاصطبار لا يمرض، والمراد: { قلة الصبر }.

❁ العلاقة: المشابهة.

❁ توضيح العلاقة: { قلة الصبر } و { المرض } يدلان على الضعف.

❁ القرينة المانعة: لفظية { اصطباري }.

(ب) ❁ حُمَّ: تعبير مجازي؛ لأن الاعتزام لا يحم، والمراد: { انحلال العزم }.

❁ العلاقة: المشابهة.

❁ توضيح العلاقة: لكل من { انحلال العزم } و { الحمى } تأثير سيئ.

❁ القرينة المانعة: لفظية { اعتزامي }.

❁ قال أبو الطيب: تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا فَقُلْتُ إِلَيْكَ إِنَّ مَعِيَ السَّحَابَ

❁ قَفَلْنَا: رجعنا. ❁ إِلَيْكَ: أكف.

❁ السحاب (الأولى): تعبير حقيقي.

❁ السحاب (الثانية): تعبير مجازي؛ لأن السحاب لا يكون رفيقًا، والمراد: { الممدوح }.

❁ العلاقة: المشابهة.

❁ توضيح العلاقة: المشابهة في الأثر النافع بين {الممدوح والسحاب}.

❁ القرينة المانعة: معي.

❁ قال المتنبي: فَلَمْ أَرَقَبِي مِّنْ مَّشَى البَحْرُ نَحْوَهُ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الأُسْدُ

(أ) ❁ البحر: تعبير مجازي؛ حيث المراد: {الممدوح}، فالبحر لا يمشي.

❁ العلاقة: المشابهة.

❁ توضيح العلاقة: المشابهة في العطاء والكرم بين {الممدوح والبحر}.

❁ القرينة المانعة: لفظية (مشى).

(ب) ❁ الأسد: تعبير مجازي؛ حيث المراد: {الممدوح}، فالأسد لا تعانق.

❁ العلاقة: المشابهة.

❁ توضيح العلاقة: المشابهة في القوة والشجاعة بين {الممدوح والأسد}.

❁ القرينة المانعة: لفظية (تعانقه).

## المجاز

### عَقَلِي

وهو إسناد الفعل إلى غير صاحبه لعلاقة، مع قرينة تمنع أن يكون الإسناد حقيقياً.

### لُغَوِي

#### مجاز مُرْسَل

إذا كانت العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمجازي قائمة على غير المشابهة.

#### استعارة

إذا كانت العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمجازي قائمة على المشابهة.



❏ الكلمات التي تحتها خطٌ استُعْمِلَتْ مرَّةً استعمالاً حقيقياً، ومرَّةً استعمالاً مجازياً، بيِّنِ المجازيَّ منها مع ذكر العلاقة القرينة لفظية أو حاليةً.

❏ قال المتنبي: فيومًا بجيَلٍ تَطْرُدُ الرُّومَ عَنْهُمْ وَيَوْمًا بِجُودٍ تَطْرُدُ الْفَقْرَ وَالْجَدْبَا

❏ قال المتنبي: فَلَا زَالَتْ الشَّمْسُ التي في سَمَائِهِ مُطَالَعَةَ الشَّمْسِ التي في لِثَامِهِ

المطالعة: المشاركة في الطلوع. أي: لا زال باقياً بقاء الشمس فكما طلعت في السماء كان وجهه طالعاً بإزائها.

❏ قال المتنبي: عَيْبٌ عَلَيْكَ تُرَى بِسَيْفٍ في الوغَى مَا يَصْنَعُ الصَّمْصَامُ بالصَّمْصَامِ

الوغي: الحرب، والصمصام: السيف؛ يريد أنك كالسيف في المضاع فلا حاجة بك إلى السيف.

❏ قال المتنبي: إذا اعتلَّ سيفُ الدَّوْلَةِ اعتلَّتِ الأَرْضُ وَمَنْ فَوْقَهَا والبأسُ وَالكَرْمُ المَحْضُ

❏ قال أبو تمام: وما ماتَ حتَّى ماتَ مَضْرِبُ سَيْفِهِ مِنَ الصَّرْبِ واعتلَّتْ عليه القَنَا السُّمْرُ

مضرب السيف: حده، والقنا والسمر: الرماح. أي لم يمِت في ساحة الحرب حتى تتلم سيفه وضعت الرماح عن المقاومة.

❏ قال الشاعر: بَنَيْتَ بيوتًا عَالِيَاتٍ وَقَبْلَهَا بَنَيْتَ فَخَارًا لَا تُسَامَى شَوَاهِقُهُ

❏ كان خالد بن الوليد رضي الله عنه إذا سارَ سارَ النصرُ تحتَ لوائِهِ.

❏ أمِنَ الحَقِيقَةُ أمَ مِنَ المَجَازِ مَا تَحْتَهُ خَطٌ، فِيمَا يَأْتِي:

❏ قال جَلال: ﴿وَإِخْفِصْ لَهَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِمَّ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

❏ قال المتنبي يَرِي أَخْتِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ: فَلَيْتَ طَالِعَةَ الشَّمْسِينَ غَائِبَةً وَلَيْتَ غَائِبَةَ الشَّمْسِينَ لَمْ نَعْبِ

❏ قال الشاعر: وَقَدْ نَظَرْتُ بَدْرَ الدُّجَى ورَأَيْتُهَا فَكَانَ كِلَانَا نَاطِرًا وَجَدَهُ بَدْرًا

❏ قال المتنبي: نَشَرَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِمَّ سَعَرِهَا فِي لَيْلَةٍ فَأَرَتْ لِيَالِي أَرْبَعَا

❏ قال المتنبي: وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا فَأَرْتَنِي القَمَرِيَّةَ فِي وَقْتٍ مَعَا

❏ قال البحتري: طَلَعَتْ لَهُمْ وَقْتِ الشَّرُونِ فَعَايَنُوا سَنَا الشَّمْسِ مِمَّ أُنْصِ وَوَجْهَكَ مِمَّ أُنْصِ

وَمَا عَايَنُوا شَمْسِينَ، قَبْلَهُمَا النَّقْصَى ضِيَاؤُهُمَا وَقَفَا مِمَّ العَرَبِ وَالشَّرُونِ

❏ لا تنظر إلى عين الشمس حفاظًا على عينيك.

❏ ازرع بذور الخير تجن المحبة.

❏ اطلعت على قضية لها ذيول معقدة كذيل الضب، فالتقيت أحد عيون القرية، وناقشت معه الأمر.

# الصَّفَّ الحَادِي عَشَرَ ❁ ❁ ❁ المَفِيدُ ❁ ❁ ❁ الفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الأَوَّلُ

❁ كَوْنُ خمسِ جملٍ تشتمَلُ كلَّ منها على مجازٍ لغويٍّ علاقتهُ المشابهةُ.

❁ استعمل الأسماء الآتية استعمالاً حقيقياً مرةً ومجازياً أخرى لعلاقة المشابهة:

البرق - الريح - المطر - الدرر - الثعلب - النسر - النجوم - الحنظل - الأسود.

❁ استعمل الأفعال الآتية استعمالاً حقيقياً مرةً ومجازياً أخرى لعلاقة المشابهة:

غرق - قتل - مزق - شرب - دفن - أراق - رمى - سقط.

❁ ضع في جملة كلمة (أذن) لتدل على الرجل الذي يميل لسمع الوشائيات، وفي جملة أخرى كلمة (يمين) لتدل على القوة، ثم بين العلاقة.

❁ لا بد من شرطين للاستعمال المجازي، فما هما؟

❁ ضع مفعولاً به في المكان الخالي يكون مستعملاً مجازياً، ثم اشرح العلاقة والقرينة:

م	الجملة	المفعول به	العلاقة	توضيح العلاقة	القرينة	
١	أحيا محمد علي .....	الصناعة	المتشابهة		لفظية (أحيا)	
٢	نثر الخطيب .....					لفظية (الخطيب).
٣	زرع المحسن .....	المعروف			شبه المعروف بنبات؛ لما في كل من الإنتاج.	
٤	قوم المعلم .....	أخلاق طلابه				
٥	قتل الكسلان .....				شبه الوقت بحيوان؛ لأن كلاً قد يكون نافعاً، وقد يكون ضاراً.	لفظية (قتل)
٦	حارب العرب .....	الجهل				لفظية (حارب)